



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

16 مايو 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«هدف» يقدم خدماته بالمدينة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 15 شوال 1443هـ - 16 مايو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1951014>

ينفذ صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" جولات ميدانية على محافظات منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع فروع الكليات التقنية بالمحافظات، بهدف التعريف ببرامج صندوق تنمية الموارد البشرية، وتنفيذ حلقات الإرشاد المهني وتسجيل الباحثين عن عمل من أبناء وبنات محافظات المنطقة، وتعريفهم بألية الاستفادة من خدمات "هدف" المقدمة لهم. وتشمل الجولات محافظات خيبر والعلا والعيص وينبع وبدر والمهد والحناكية، بواسطة فرع متنقل مجهز بكافة المتطلبات التقنية والكوادر البشرية، وتستمر حتى الجولات حتى يوم الأربعاء المقبل.

السعوديون أثبتوا علو كعبهم بـ105 جوائز في آيسف خلال 16 عاماً المملكة تحصد 500 جائزة دولية في المسابقات العالمية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 15 شوال 1443هـ - 16 مايو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1951012>

أثبت الطلاب والطالبات السعوديون علو كعبهم وقدراتهم العالية في تحقيق الإنجازات العالمية بإضافة 22 جائزة كبرى وخاصة حصدها أبناء المملكة المشاركون في معرض *ريجينيرون الدولي للعلوم والهندسة "آيسف 2022" والذي أقيم في أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، خلال الفترة من 7 إلى 13 مايو الجاري، وشاركت فيه المملكة، ممثلة بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" ووزارة التعليم.

ولم يكن إنجاز طلابنا وطالباتنا السعوديين من بين طلاب 85 دولة بمحضر الصدفة بل كان نتاج عمل كبير وجهد مضني من وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" بدأ منذ ستة عشر عاماً حققت خلالها المملكة 105 جوائز مشاركتها في المعرض منذ عام 2007، منها 69 جائزة كبرى، 36 جائزة خاصة.

ولم يكن الرهان الذي أطلقه معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ الذي يقود عمليات تطوير التعليم خلال مشاركته في الجلسة الرئيسية للمعرض والمنتدى الدولي للتعليم 2022 م والذي استضافته الرياض الأسبوع الماضي حينما قال أراهن على تحقيق طلابنا وطالباتنا السعوديين نتائج أفضل في المسابقات الدولية بالرغم من توقعات المدير الدولي للتعليم في مجموعة البنك الدولي والذي قال إن نتائج الدول ستخفض بسبب كورونا بمعدل 18 درجة.

وأكد د. آل الشيخ أن رهانه على الطلاب والطالبات السعوديين يأتي من ثقته بمستوى التعليم في المملكة وقدرات المعلمين والمعلمات على تقديم أعلى مستوى من التعليم والتدريب للطلاب.. وها هم طلابنا وطالباتنا يثبتون أنهم على قدر كبير من الثقة والمسؤولية ليرفعوا علم المملكة مرفرفاً في واحدة من أهم وأكبر المسابقات الدولية.

الإنجاز غير المسبوق الذي حققه الطلاب والطالبات السعوديون في آيسف 2022 م حظي بردود أفعال كبرى على المستويات الشعبية والرسمية وأعلن معالي وزير التعليم عن تقديم منح ابتعاث لجميع الطلاب والطالبات الذين حققوا جوائز في المحفل الدولي تقديراً لهم واستثماراً لقدراتهم وإمكاناتهم لمستقبل مشرق لوطن.

بداية النجاحات

وكانت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" قد بدأت رحلتها في اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة قبل 11 عاماً حيث كانت الأرقام بداية في البرنامج الوطني متواضعة ومحدودة، ولكنها أصبحت الآن بعشرات الآلاف من الطلاب الموهوبين المكتشفين، ليتجاوز عدد الطلاب والطالبات الذين تم ترشيحهم في مقياس موهبة أكثر من 161 ألفاً، فيما تجاوزت أعداد المسجلين والمتقدمين مئات الآلاف البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين قصة سعودية ناجحة بامتياز، يجب إبرازها باعتبارها نموذجاً ناجحاً في الفكرة والمناهج والنتائج بين موهبة ووزارة التعليم ومركز قياس، وأنه أحدث حراكاً نوعياً في المجتمع السعودي لتحقيق رؤية 2030.

500 جائزة

وخلال الأعوام الأحد عشر الماضية قارب عدد الجوائز التي حصدها المملكة في الأولمبيادات الدولية 500 جائزة كما أصبحت المملكة في مقدمة الدول فيما يتعلق بالإنجاز، وتحتل المرتبة التاسعة في مسابقة آيسف من بين 160 دولة. كما أصبحت تملك أفضل برنامج رعاية شاملة للموهوبين لاكتشاف ورعاية الموهبة في العالم، بشهادة الخبراء الدوليين، والبحوث العلمية المنشورة في مجلات عالمية مختصة ورسنية.

إنجاز وطني

من جهته رفع معالي الدكتور سعود المتحمي الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع - يحفظهما الله - على هذا الإنجاز الوطني الجديد الذي تحقق بفضل من الله تعالى، ثم بدعم القيادة الرشيدة - يحفظها الله - لأبناء الوطن، والذي أثمر هذا التفرد والتفوق بين الدول المتقدمة في المحافل والمسابقات الدولية.

كما هنا معاليه وزارة التعليم، والطلاب، وأسره، ومدارسهم، ومعلميهم، على ما تحقق من إنجاز، متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح.

35 طالباً

وضم المنتخب السعودي للعلوم والهندسة 35 طالباً وطالبة من 11 إدارة تعليمية، شاركوا بمشاريع نوعية في مجالات واعدة، منها: الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والدوائيات، والبيئة، وتم اختيارهم من بين 40 فائزاً وفائزة بالجوائز الكبرى في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع 2022" الذي يعد واحداً من 19 برنامجاً مختلفاً، تقدمها موهبة سنوياً للطلبة الموهوبين الذين يتم اكتشافهم سنوياً في المملكة.

19 جائزة

كما شاركت المملكة ممثلة في مؤسسة موهبة في معرض "آيسف 2022" كراع رئيس، وقدمت 19 جائزة خاصة لأفضل المشاريع المشاركة في مجال الطاقة، جرياً على عاداتها كل عام، شملت منحاً دراسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومنحاً لحضور برنامج موهبة الإثرائي العالمي، بالإضافة لمكافآت نقدية.

2000 مشارك

واستقطب معرض آيسف هذا العام أكثر من 2000 مشارك من طلبة التعليم العام، يمثلون أكثر من 85 دولة، وتعد هذه المشاركة الـ16 للمملكة على التوالي في معرض إنتل آيسف، حيث بدأت مشاركتها منذ عام 2007م، ضمن برنامج سنوي تنظمه مؤسسة "موهبة"، بالشراكة مع وزارة التعليم، وحصل الطلاب السعوديون خلال المشاركات السابقة على 83 جائزة، منها 53 جائزة كبرى، و30 جائزة خاصة، كما قدمت المؤسسة جوائز دولية سنوية خاصة في المسابقة لطلاب من 20 دولة.

ويُعد معرض ريجينيرن الدولي للعلوم والهندسة "آيسف" أكبر معرض للمنافسة في مجال البحث العلمي والابتكار للمرحلة ما قبل الجامعية.



الشورى يناقش تقرير لجنة الشؤون الأمنية والعسكرية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م
<https://www.al-madina.com/article/787293>

عقد مجلس الشورى اليوم الاثنين - عبر الاتصال المرئي - جلسته العادية الثالثة والثلاثين من أعمال السنة الثانية للدورة الثامنة برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وناقش المجلس خلال الجلسة تقرير لجنة الشؤون الأمنية والعسكرية بشأن التقرير السنوي لرئاسة الاستخبارات العامة للعام المالي 1442 / 1443 هـ، الذي قدمه أمام المجلس رئيس اللجنة اللواء علي العسيري، حيث قدم أعضاء المجلس خلال مناقشة التقرير عدداً من المداخلات والآراء حياله، وفي نهاية المناقشة طلب رئيس اللجنة منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة مداخلات أعضاء المجلس، والعودة بتوصياتها النهائية في جلسة قادمة.

عقب ذلك قدمت لجنة المياه والزراعة والبيئة تقريرها بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للري للعام المالي 1442 / 1443 هـ، المتضمن عدداً من التوصيات، والذي تلاه أمام المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير.

ويعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة طالب عضو المجلس المهندس نبيه البراهيم في مداخلته أثناء مناقشة التقرير المؤسسة العامة للري بالتنسيق مع الجهات المعنية لإعادة طرح مشاريعها الاستثمارية بما يتناسب مع حجم التوسع في مهامها والعمل على تذليل جميع العقبات التي تعوق طرح أو تنفيذ مشروعاتها.



مذكرتنا تعاون بين 'بر جدة' وفريقي (غرسة أمل) و

(قبتاريخي) التطوعيين لدعم العمل الاجتماعي

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2105195>

وقَّعت جمعية البر بجدة ممثلة بوحدة التطوع مذكرتي تعاون مع فريقي (غرسة أمل) و (قبتاريخي) التطوعيين لتنظيم العلاقة بينهم في برامج خدمة المجتمع.

وجاء توقيع المذكرتين ترجمة لحرص الأطراف الثلاثة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية وقيام كل طرف بدوره في خدمة المجتمع وإثراء البرامج والمبادرات المقدمة له، من خلال المشاركة والتعاون على تقديم أفضل الخدمات الاجتماعية

والاهتمام بفئات المجتمع المتنوعة وتعزيز الوعي المجتمعي بضرورة المشاركة الفاعلة في مبادرات ومشروعات الخدمات الاجتماعية التي تجسد دور المسؤولية الاجتماعية في التنمية.

وانتقلت إرادة الأطراف الثلاثة على تقديم خدماتهم ضمن منظومة من العمل التكاملي القائم على تبادل المنافع والمستند إلى تنفيذ المبادرات المجتمعية المنتظمة والمشاركة في الفعاليات، مع الاستفادة من المزايا والدعم اللوجستي والإعلامي الذي تقدمه وحدة التطوع بالجمعية والتي تمثل المظلة الرسمية للفريقين التطوعيين في جميع المخاطبات الرسمية والمبادرات التي يقدمها الفريقان، مع تسجيل ساعات العمل التطوعي التي يقدمها أعضاء كل فريق في المنصة الوطنية للعمل التطوعي.

ويأتي توقيع جمعية البر بجدة لمثل هذه المذكرات في إطار حرصها على تمكين العمل التطوعي واستدامته وبلورة الوعي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، بما يواكب مستهدفات الرؤية التنموية 2030.

وأكد مدير وحدة التطوع بالجمعية حسين بن شهران حرص الجمعية على التوسع في شراكاتها المجتمعية الداعمة للعمل التطوعي لزيادة عدد المتطوعين ومواكبة مستهدفات الرؤية التنموية واستنهاض همم المتطوعين والمتطوعات لمضاعفة جهودهم المجتمعية التي تترك أثرها الإيجابي على المجتمع وتدعم جهود التنمية، خاصة وأن وحدة التطوع بالجمعية أتاحت التسجيل في مختلف الفرص التطوعية التي تضم العديد من التخصصات والتي أثبت المتطوعون من خلالها قدراتهم المتميزة في خدمة المجتمع انطلاقاً من ولائهم وحرصهم على الارتقاء بمكتسبات الوطن.

وقد تمثنت قائدة فريق قيتاريخي التطوعي هديل العطني وقائدة فريق غرسة أمل التطوعي جينا غالب أحمد الجهود التي تبذلها جمعية البر بجدة ممثلة بوحدة التطوع لدعم العمل التطوعي واحتضان الفرق التطوعية لتقديم المبادرات المجتمعية التي تترك أثرها المستدام الذي يساهم في تنمية المجتمع.

«الشورى» يناقش تطوير سوق التجارة الإلكترونية في قطاع الأغذية والتجزئة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م

https://www.aleqt.com/2022/05/15/article_2315986.html

«الاقتصادية» من الرياض

ناقشت لجنة مختصة في مجلس الشورى تعزيز سوق التجارة الإلكترونية في قطاع الأغذية والتجزئة في السعودية.

واستعرضت لجنة التجارة والاستثمار في مجلس الشورى، بحضور الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة، أعمال وإنجازات وزارة التجارة الواردة في التقرير السنوي للعام المالي 1442 / 1443 هـ.

ويبحث اللجنة خلال الاجتماع الذي شارك فيه أعضاء المجلس أعضاء اللجنة، الجهود المبذولة من الوزارة، فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية في المملكة، وتطوير البنية التحتية وتعزيزها بما يعكس على ترتيب المملكة في المؤشرات الدولية وتحسين مرتبتها عالمياً، إضافة لما أنجزته الوزارة في تعزيز سوق التجارة الإلكترونية، ولا سيما في قطاع الأغذية والتجزئة، والدور الذي تقوم به في دعم انتشار المخازن السحابية، التي تسهل الأعمال، والتوجه لتطوير برامج لرفع الوعي لدى المستثمرين في هذا الشأن.

وناقش أعضاء اللجنة مع مسؤولي الوزارة التحديات، التي تواجه الوزارة لتفعيل دور المراقب الشامل، ومدى وجود جدول زمني محدد لتطبيق هذه المبادرة على أرض الواقع، علاوة على آليات متابعة الشكاوى، التي تتقاطع فيها خدمات الوزارة مع جهات أخرى لحماية المستهلك، وذلك بعد أن فعلت الوزارة الخط الموحد للشكاوى 1900 لجميع الخدمات الخاصة بوزارة التجارة.

كما ناقش الاجتماع مؤشرات أداء الوزارة ومستهدفاتها في تطوير منظومة التجارة، إضافة إلى آليات تطبيق معايير الجودة ISO في عدد من جوانب التميز المؤسسي، التي عملت عليها الوزارة ومدى شموليتها لتتضمن جوانب الأمن المعلوماتي بما يشمل حماية بيانات المواطنين في ظل وجود عدد كبير من عمليات الاحتيال من خلال تسرب بيانات

العملاء التجارية والشخصية، سواء من حيث التشريعات المتعلقة بالبيانات "مثل سياسات تصنيف البيانات ومشاركتها وحفظها وأمنها" ومدى دقة البيانات الجاري إدارتها ضمن مكتب إدارة البيانات في وزارة التجارة، وآلية عمل الوزارة لتحسين جودة هذه البيانات لتعظيم استفادة مستخدميها.

وناقش أعضاء المجلس أعضاء اللجنة مع مسؤولي الوزارة الذي تقوم به الوزارة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي، والدور التكاملي مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لدعم هذا القطاع وتمكينه ليكون شريكا في التنمية الوطنية، كما جرى طرح عدد من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بمهام وأعمال الوزارة.

ولجنة التجارة والاستثمار هي إحدى اللجان المتخصصة في مجلس الشورى، التي تدرس حسب اختصاصها الموضوعات والأنظمة واللوائح والتقارير السنوية ذات العلاقة بمجالات التجارة والاستثمار. إلى ذلك، يستأنف مجلس الشورى هذا الأسبوع - عبر الاتصال المرئي - عقد أعمال جلساته العادية من أعمال العام الثاني للدورة الثامنة بمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، التي تشمل تقارير سنوية لعدد من الجهات الحكومية، ووجهات نظر تقدمها لجان المجلس المتخصصة تجاه جهات أخرى، كما ينظر المجلس في عدد من مشاريع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

وسيناقش المجلس تقريرا مقدما من لجنة المياه والزراعة والبيئة، بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للري للعام المالي 1442 / 1443 هـ، وتقريراً من اللجنة ذاتها بشأن طلب وزارة البيئة والمياه والزراعة الانضمام إلى اتفاق بشأن التدابير، التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

وضمن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجلسة، تقرير لجنة التجارة والاستثمار، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة للعام المالي 1442 / 1443 هـ.

وعلى صعيد أعمال جلسة المجلس، التي تعقد الثلاثاء المقبل، تستعرض لجنة التعليم والبحث العلمي وجهة نظرها، أمام المجلس بشأن التقرير السنوي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للعام المالي 1440 / 1441 هـ، للتصويت على ما ورد فيه من توصيات.

ويناقش المجلس في الجلسة ذاتها تقرير لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بشأن التقرير السنوي للمركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية للعام المالي 1442 / 1443 هـ، وتقريراً آخر تقدمه لجنة التجارة والاستثمار بشأن التقرير السنوي للمركز الوطني للتنافسية للعام المالي 1442 / 1443 هـ.

وتقدم لجنة الثقافة والرياضة والسياحة، تقريرها بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في مجال الملكية الفكرية بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة، ومكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بجلسة المجلس العادية، التي تعقد الأربعاء المقبل، يناقش المجلس تقرير لجنة التجارة والاستثمار، بشأن التقرير السنوي للمركز السعودي للأعمال الاقتصادية للعام المالي 1442 / 1443 هـ.

كما يستعرض المجلس خلال الجلسة تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن التقريرين السنويين للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للعامين الماليين 1440 / 1441 هـ، و1441 / 1442 هـ، كما يناقش أيضاً تقريراً للجنة ذاتها، تجاه التقرير السنوي للهيئة الملكية للجبيل وينبع لعام 1442 / 1443 هـ.

وخلال الجلسة يناقش المجلس تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي، بشأن التقرير السنوي للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني للعام المالي 1442 / 1443 هـ، وتقرير لجنة التجارة والاستثمار، بشأن التقرير السنوي للمركز السعودي للاعتماد للعام المالي 1442 / 1443 هـ.

لجنة الأمن الغذائي تبحث تطورات الأسواق العالمية ووفرة

السلع محليا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م

https://www.aleqt.com/2022/05/16/article_2316601.html

«الاقتصادية» من الرياض
بحثت لجنة وفرة السلع الغذائية المنبثقة من لجنة الأمن الغذائي آخر التطورات في أسواق الغذاء العالمية وسلاسل الإمداد في ظل تداعيات الأزمة الروسية-الأوكرانية، كما استعرضت وفرة السلع الغذائية الأساسية في السوق السعودية. وأكد المهندس عبدالرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس اللجنة خلال الاجتماع الدوري الـ12 للجنة والمنعقد أمس في الرياض أهمية المتابعة الدقيقة لوفرة السلع الغذائية، استعدادا لموسم الحج العام الجاري والرفع بأي معوقات في هذا الشأن لاتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لتذليل أي معوقات. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة ممثلو وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة التجارة، ووزارة المالية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة العامة للتجارة الخارجية، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وصندوق التنمية الزراعية، والمؤسسة العامة للحبوب، والشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني "سالك".
يذكر أن المملكة اعتمدت استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي تقوم على سد الاحتياجات، سواء في الحالات المستقرة أو الطارئة، كما اتخذت خطوات مهمة لبناء نظم غذائية وطنية فعالة ومرنة، وأسست رؤية تقوم على بناء قطاع زراعي مستدام يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتبنت عددا من الخطوات، التي أسهمت في تحقيق نسب مرتفعة من الاكتفاء الذاتي لعدد من السلع الغذائية الاستراتيجية في الأسواق المحلية، تحقيقا لأهداف رؤية المملكة 2030.



ثروة بشرية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1951000>

كلمة الرياض

اللغة الواثقة والقوية الحاسمة والصارمة بقدر ما هي واضحة فإنها تبعث على التفاؤل وتفيض على متلقيها ظللاً من الثقة والاطمئنان للمستقبل. هكذا هو حالنا مع أقوال قيادتنا التي تقترن دوماً بالأفعال؛ إذ لا تسويق ولا تراخ ولا إبطاء في التنفيذ. بالأمس ومع نباشير بزوغ الرؤية العظيمة الملهمة 2030 قال سمو ولي العهد بوثوق جليّ ولغة مغمورة في الثقة والإيمان بالغد قال: "قد سمينا هذه الرؤية بـ(رؤية المملكة العربية السعودية 2030)، لكننا لن ننتظر حتى ذلك الحين، بل سنبدأ فوراً في تنفيذ كل ما أُلزمتنا أنفسنا به، ومعكم وبكم ستكون المملكة العربية السعودية دولة كبرى نفخر بها جميعاً إن شاء الله تعالى."

وهكذا كان؛ فالإنجاز يتبعه إنجاز، والنجاح يعقبه نجاح، والتفوق يردفه تفوق. سلسلة متواترة من النجاحات المتلاحقة في شتى الميادين، ولا مجال لاستعراضها أو شيء منها فهي أوسع وأرحب من مرور عابر. لقد آمن ولي العهد بالشباب وبحماسه وشغفه المتقد؛ ورمى المستقبل بعين واثقة مستبصرة فقال بلغته الواثقة: "لسنا فلقين على مستقبل المملكة، بل نتطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً، قادرون على أن نصنعه -بعون الله- بثرواتنا البشرية والطبيعية والمكتسبة التي أنعم الله بها علينا، لن ننظر إلى ما قد فقدناه أو نفقده بالأمس أو اليوم، بل علينا أن نتوجه دوماً إلى الأمام." بالأمس حققت المملكة ممثلة في مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" ووزارة التعليم، للعام السادس عشر على التوالي 15 جائزة كبرى و6 جوائز خاصة خلال مشاركتها في معرض ريجينيرون الدولي للعلوم والهندسة "آيسف 2022" من بين طلاب 85 دولة، الذي أقيم في أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، خلال الفترة من 7 إلى 13 مايو الجاري.

وفاز الطلاب الطالبات بجائزتين في المركز الأول وجائزتين في المركز الثاني و5 جوائز في المركز الثالث و6 جوائز في المركز الرابع.

حقاً ما تحقق هو ترجمة واقعية لأقوال قيادتنا التي تقترن بالأفعال. وبهذا الإنجاز -كما أعلن المسؤولون عن طلابنا- فإن مملكتنا الحبيبة رفعت رصيدها جوائزها الخاصة في معرض (آيسف 2022) إلى 104 جوائز، حيث بدأت مشاركتها في المعرض منذ عام 2007، منها 68 جائزة كبرى، 36 جائزة خاصة.

لا شك هو إنجاز وطني جديد يفخر به؛ فهو ثمرة من ثمرات الرؤية المباركة تحقق بفضل من الله تعالى ثم بدعم القيادة الرشيدة -حفظها الله- لأبناء الوطن، الذي أثمر هذا التفرد والتفوق بين الدول المتقدمة في المحافل والمسابقات الدولية. وكما أكد أمين عام مؤسسة "موهبة" أن هذه الشراكة لموهبة مع وزارة التعليم وعدد من شركائها الاستراتيجيين أفرزت نماذج مشرفة من رأس المال البشري السعودي صاحب الكفاءة على الإنجاز ومزاحمة الكبار على منصات التنوير، والقدرة على ابتكار حلول لمشكلات التنمية المستدامة التي تواجه العالم من أجل ازدهار الإنسانية. إن هذا الإنجاز الوطني مبعث فخر واعتزاز لشبابنا من الجنسين ورسالة واضحة أن المستقبل بأيدي أمينة هم رأسمانا البشري الذي تقوده عقول واعدة تحتفي بالعلم ومنجزات الحضارة.



نحن أسرة إنسانية واحدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16 مايو 2022م

https://www.aleqt.com/2022/05/15/article_2315926.html

أ. د. رشود بن محمد الخريف

لا أعتقد أن هناك دولة في العالم بذلت وتبذل جهوداً متواصلة وجادة مثلما بذلت المملكة لدعم الحوار من أجل تعزيز التعايش بين الحضارات والأديان. ليس هذا من باب المجاملة والإطراء، لكن الأفعال تحكي على أرض الواقع تفاصيل هذه المسيرة المشرفة والمشرفة التي تنزعها المملكة طوال العقود الثلاثة الماضية، وازدادت وتيرة هذه الجهود خلال عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده محمد بن سلمان.

بالأمس القريب اختتم ملتقى القيم المشتركة بين أتباع الأديان اجتماعاته في الرياض، الذي هدف إلى تطوير رؤية حضارية مشتركة لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات الإنسانية، وتحويل الخلافات المفتعلة بين الأديان والحضارات، إلى تضامن وتعاون وتفاهم، مؤكداً ضرورة تعزيز السلام والتضامن حول العالم، وشارك قادة مسلمون ومسيحيون ويهود وبوذيون وهندوس. وجاءت هذه المبادرة استشعاراً من المملكة بأن الحروب والاضطرابات ذات البعدين الديني والطائفي ينبغي أن تتوقف، لأنها تقوم على فهم خاطئ للأديان التي تنادي جميعها بقيم السلام والتعايش والاستقرار.

وهدف الملتقى إلى بلورة رؤية حضارية لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات البشرية، وتعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب، بمشاركة قادة الأديان حول العالم. وفي كلمة أمين عام رابطة العالم الإسلامي

المبهرة والرائعة، أشار إلى أن لجميع أتباع الأديان الحق في الوجود بكرامة واحترام، مع رفض أي تأويل خاطئ أو متعمد يقوض التعايش بين أتباع الأديان، وأن الاعتدال الروحي يجمع ولا يفرق، مطالباً بضرورة تجنب التقلب في المواقف من أجل أهداف مرحلية.

ما أروع هذا الملتقى الذي اشتمل على ثلاث جلسات نقاش مهمة، تناولت أولاها موضوع: "الكرامة الإنسانية": المساواة (العادلة) بين البشر، وعمق المشتركات الإنسانية مع التركيز على وجوب تفهم الخصوصيات الدينية والثقافية وعدم الإساءة إلى أتباعها، وإنما يجري الحوار حولها لإيضاح ما يلزم إيضاحه، كما هو أدب الإسلام في الإيضاح والبيان. وتناولت الجلسة الثانية تجسير الإنسانية لخير الإنسانية: تفكيك مفهوم الصراع الحتمي للحضارات وصدامها وتعزيز قيم الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب لمصلحة الجميع، تحت شعار: "أسرة إنسانية واحدة تتعارف وتتفاهم وتتعاون مع إيضاح الحق للجميع". أما الجلسة الثالثة، فقد ركزت على موضوع: الوسطية وتفهم الآخرين، فطرية القيم الإنسانية ودورها في تكوين شخصية الاعتدال، وتفهم التنوع بين البشر وعدم تحويله إلى خوف وكراهية وصراع، وإنما إلى حوار وتفاهم وتعاون لمصلحة الجميع.

وفي ضوء هذه الجهود الرائعة، فإن المملكة تقوم بدور محوري على المستوى العالمي، استشعاراً لمسئوليتها تجاه الإنسانية، ومنطلقة من دورها المؤثر دينياً كقابلة المسلمين ومهد رسالة النور إلى البشرية أجمع، وثقافياً كمعقل للقيم العربية الأصيلة، واقتصادياً كدولة فاعلة باقتصادها القوي المزدهر، لتبعث للعالم أجمع رسالة تسامح وسلام لكل الإنسانية.

ختاماً، كم أنا أعتز بوطني، وبما يحقق من إنجازات وتطلعات تجاوزت حدوده، لاستدامة الحياة على الأرض والحد من تلوثها وما يغير مناخها، وكذلك محاربة الغلو والتطرف، ونزع فتيل التوتر المفعل وسوء الفهم والكراهية بين أتباع الأديان والطوائف وكذلك الحضارات من أجل تحقيق الاستقرار والتعايش، ورسم فضاء منفتح ومشرق في العالم أجمع.



كاريكاتير



المصدر: جريدة الرياض الاثنين
15 شوال 1443 هـ - 16 مايو
2022م

<https://www.alriyadh.com/1950981>



المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 15 شوال 1443 هـ - 16
مايو 2022م

https://www.aleqt.com/2022/05/16/article_2316571.html